يعتبر المصريون القسرما مسن شسعوئ الشسرق القاللى السذين بنسوا ألنفسسهم حضسارم كبسرى مثى الصسينيين والبسابليين و يسرهم، وتعتبسر الحضسارم المصسرية القريمسة أسساس الحضسارم الغربيسة واألوروبيسة، فسإل ريق اليونسانيين وهسم أعسرق شسعوئ أوروبسا علسى اإل سالق يعتبسرون المصسريون ومسنهم تعلمسوا عقيسرم لسور السرو والبعسق ويسوم بسسى ن قسسرما اليونسسان أنفسسسهم يعترفسسون بسسجن فالسفتهم فى الرين وأأل الق للنظريات وأألفكار المصرية. وفى ذل. يقو أحر الباحثينم ظلت مصر القريمة حتى وقتما أذن مجرها بجفو تعتبر لسرى أ لئ مسن رفسروا عليهسا أو كتبوا عنها من اإل ريق مهر الرقى وكنى الحضارم، وكان من ذل. أن ذكرت عنهسا لأألويسسال – وهى من أقرم مصنفات اإل ريق– أنها بلر األ با أحكم أه العالم، ونق عنهم الهنرسة لى موا نيه اإل ر يق. حيق كانست لهسة المصسريين وأفكسارهم الرينيسة شسالعة والبعق. شسما هذا ولقر لعئ الني منذ القرم رورا البالر وجنوبهسا وحسرم واحسرم، وعلسى شسا ليه يتركسى السكان، ويرجى ليسه تشكي اقتصسار مصسر ووحرتها السياسية واإلرارية، وكان المجتم المصسرى القسريم مجتمعاً سراعياً، حيق عسرر حيسام االستقرار واألمن، ولم يتعرض للغسوات أو الحسرئ كغيسره مسن األلمسم أو الشسعوئ القريمسة بسسبئ موقعسه الجغرافسى المتميسى والحسرور ال بيعيسة التسى كانست عسامالً رليسسياً فسى حمايتسه مسن سسوات كير م ال بيعة، مستوى األلفرار أم نظام الحكم والمجتم . عرفسوا العلسوم التسى لهسا صسسلة بالحيسام العمليسة وفسى مقسرمتها الفلسى. الرتبا سه بحسسسائ مواعيسسر ور سو كالنسات يبيسة وكان أأل با عارم من رجا الرين والكهنة. احلياة االجتماعية: سار فى مصر الفرعونية النظام ال بقى المفتو ، والذى يعنى أن الفسرر يسست ي االنتقا مسن بقسة أقى لسى بقسة أعلسى ببسذ ميسر مسن الجهسر لتحسسين وضسعه االجتمساعى، المصرى القريم لى أرب بقات وهسم 1- الطبقة أألولى: وتشم الفرعون وعاللته وكبار رجا البال الفرعونى، حيق تجتى هذه ال بقة على قمة والمعرفة، وهسو يحكسم النساس بمقتضسى الحسق اإللهى 2- الطبقة العانية: وتشم بقة الكهنة وبعض النبال والقارم العسكريين، ويمثلون أشرر ال بقات وأعالها الكهنسة يسستجثرون بسالعلم وفنسون الحكسم، وكسان لهسم هيبسة ونفسوذ كبيسر عنسر أولسى األلمسر، ي ضسعون سسل ان السرين لكثيسر مسن التجويسى والتعقيسر، كسانوا متبحسرين فسى العلسم والمعرفسة، ممسا سه سي رتهم على الشعوئ. 3- الطبقة العالعة: وتتكون من السراع والصناع والتجار والعما وأصحائ المهن وأألثريا . وهسى التسى تشسك السسوار أألعظسم مسن سسسكان مصسر القريمسة وتشسم الفالحسين والرعسام والموالى وهم من أسرى الحرئ عارم ، وكان معظمهم يعيشون على امترار الوارى. اإلنسانى، برالً من النظر ليها على أنهسا قسوم عليسا أو فيسة. بسأأل الق السسامية مسن أجسى تحقيسق ر بسة اإللسه مسن جهسة. فتسه المجتمعسات البراليسة ليفسسى وبسذل. تالشسى نسسبياً الصسراع ضسر قسوى ال بيعسة كمسا عر مكانه بالترريج لالهتمام بتحسين العالقات االجتماعية بين الفرر ومجموعة المحي ين به. 34 وقر اتض هسذا االهتمسام فسى نظسرم المصسريين للحيسام آآل سرم بعسر المسوت والتسى ينبغسى أن ويسرى بعض المؤر ين أن التعليم الرينى فى مصر القريمة لسم يكسن لسه ساب ساص قبى العصسور المتسج رم ولكسن مسن المتفسق عليسه بسين جمهسرم المسؤر ين أن الكهنسة كسان لهسم السسي رم البعيسسرم المسسرى علسى التعلسسيم النظسسامى وهسسذا مكسسن لهسسم مسسن التسسجثير فسسى العقسى المصسسرى بررجسسة واضحة، ويمكن رجاع ذل. ولذا ات بذ بعضسهم ألقسائ الكتسائ منسذ 1 الرولة القريمة. 2 ن مسن جوانسئ ثقافسة الكهنسة مسا كسان يتفسق مسى مناسساهج التعلسسيم العامسة وقسر قسام بعسض الكهنوتية والوظالر المرنية. كما كسان 5 لانشار فى القصر الملكى صبغته الرينية ولذا ات ذ المشرفون عليه ألقاباً كهنوتية. ومن هنا كان التالسم بينها وبين التربية والتعليم فى مصر القريمة. 35 2 التعلسيم ل رمسة الم السئ الرينيسة واكتسسسائ نصسسيئ مسن العلسم السرينى السذى يفيسر صساحبه فى رنياه و رته. 3 التعليم من أج العلم للعلم، وم قلة أصحابه، ال أنه كان أحر الرواف السامية للتعليم فى مصر القريمة. وبوجسه عسام يمكسن القسو بسجن التعلسسيم المصسرى القسريم اهستم بسثالق نسوا هسم التسسرريئ المهنسى، ولسم تكسن هسذه النسواحى منفصسلة عسن بعضسها سال الم تلفة. مهارم اصة فى نسوع معين مسن فسروع الحيسام العمليسة وب اصسة فى المراحى العليسا مسن التعليسم، وهى ما يقاب المرحلة الثانوية والتعليم الجامعى فى وقتنا الحاضر. وكان التعليم العالى فى مصر القريمة يوجر فى أألريرم الكبيرم وي برم العريسر مسن المهسن. العصسسر لجامعسة أونل بعسين شسسمس وكسسان يسسررس بهسذه الجامعسة علسوم وقسر التحسق كثيسر مسن العلسما المشسهورين وظلسست عسين شمس منارا للعلم لى أن انتق التعليم لى اإلسكنررية فيما بعر. كمسا وجسرت معابسر أ سرى كسان يتلقسى فيهسا ال بالئ تعليمساً عاليساً مثى الكرنسى. و يبسة وتسى اهتمست برراسسة الجغرافيسا والفلسى. 36 والمنشآت المعمارية ولذا ت صص بعض أألمرا فى هذه المهنة. أمسسا التعلسسيم العسسسكرى فقسسر كسسان يسستم فسسى الثكنسسات العسسسكرية ويشسسم النسسواحى الثقافيسسة والرياضية بجانئ تعلم فنون الحرئ المعروفة فى ذل.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الوقت. ً، وكان النظام التربوى متميا المصريون القرما بالتربية اهتماماً كبيرا األلنظمسة، وكانست التربيسة المصسرية القريمسة فسى نظامهسا وأهسرافها اسستجابة لألوضساع االجتماعيسة والرينيسة، فقر كانت تسعى لى تجكير سي رم الحاكم ورجا الرين دواعرار الفسرر ليسوم الحسسائ، بينمسا يتمثى الهسرر الثقسافى والمهنسى فسى تعلسيم وكانت المرارس فى مصر القريمة ال تعلم ال أبنا ال بقات العليا، دوان كسان ذلى. لسم يمنى كانوا يقومسون بتسرريئ أبنسالهم وأقساربهم علسى شسلون الحيسام منسذ الصسغر، فكانست تعهر دوالسى جانسئ تعلسيم الكتابسة كهسرر رليسسى اسستهرفت التربيسة الفرعونية أيضاً تنمية القيم والمثى العليا فى نفوس الناشلة الصغار، وكان من أهم هذه القيم 37 عرم مرات كترريئ لهم فى المرارس. ويعتبر المصريون القرما من أوال الشعوئ القريمة التى توصلت لى ا تراع الكتابة، وقر ساعر وجور نبات البررى فى مصر على تقرم الكتابة وانتشارها، وكانت تست رم فى أو ثم اتسى ن ناق است رامها فى أ براض أ برى، دوارارم البالر وتبار الرسال الكتابة ضرورية لتصرير شلون الحكومة وأعما القضا والتجارم فقر كانوا ألنهسم القسالمون علسى الوثسالق المقرسسة وحفسظ السرين والعلسوم، كمسا كانست معابسرهم مسرارس للعلسوم الرينيسة المقرسسة، كمسا اهتمسوا بالكتابسة للمسوتى علسى الجسرران الرا ليسة للمعابسر كانست الكتابسة عمليسة هامسة فسى الحيسام المصسرية القريمسة الرينيسة والمرنيسة علسى ر، السسوا ، وهكذا احتلت الكتابة مكانة هامة فى المجتم المصرى القريم، وكان رض المرارس بصورتها النظاميسة االهتمسام بسألمور المتعلقسة بتعلم اللغسة واألرئ وأيريولوجية الرولة، دوانمسا تعراه لى تر الكهنسة فى تعلم الرسم والنحست والفن المعمارى والقانون عنر هذا الحر، 38 وهذا يوض ما كان للكهنة من نفوذ وسل ان على حيام المجتم المصرى القريم. هسرار التربيسة المصسرية القريمسة فسى واألرئ واألفكسار، جسا المسنهج المررسسى متفقساً مى أ وكانسست المسرارس ملحقسة بالمعابسر، حيسق يقسوم الكهنسة بسرور المعلمسين، أو ملحقسة بسرور الحكومة، الكهنسة هسى التسى تقسوم بتعلسيم تلسى. كسان المسنهج المررسسى محكومساً باحتياجسات الحضارم المصرية القريمة. لترريسسها، جسر الفرعون، وحسابهم لألعيار الرينية وتحني الجثق جعلهم يهتمسون بتررريس العلسوم، السسر م مسسن اهتمسسامهم بتسسرريس العلسسوم، ذ كسان لي ناً مسن السسحر والشسعوذم وال رافات فى بارو أألمر وال السم. وقيساس أألرض التى كانت النيى يغمرهسا، واسست اعوا التوصى لى معلومسات عسن وكسانوا علسى ررايسة بأألو عيسة الرمويسة ونبغسوا فسى الجراحسة وبصسفة اصسة جراحسة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي